

عنوان البحث

إدارة المشاريع في الرعاية الصحية: تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، و
تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات لقطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/فهد فلاح الرشيد

الرقم الجامعي/ ٢٤١٠٠٠٠٩٦

إشراف/ د الفيصـل عبد الحميد محمد

د فايز علي جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٤

قائمة المحتويات:

٣.....	مقدمة:
٤.....	مشكلة الدراسة:
٦.....	أهمية الدراسة:
٨.....	أهداف الدراسة:
١٠.....	تساؤلات الدراسة:
١١.....	فروض الدراسة:
١٢.....	الدراسات السابقة:
١٤.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
٢٥.....	المنهجية وطرق البحث:
٢٧.....	أدوات الدراسة:
٢٨.....	حدود الدراسة:
٣٠.....	المراجع:

مقدمة:

إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية تمثل جانبًا حيويًا لضمان تقديم خدمات صحية عالية الجودة وتحسين النتائج الصحية للمجتمع. في المملكة العربية السعودية، يشهد قطاع الرعاية الصحية تطورًا مستمرًا، مدعومًا برؤية ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز البنية التحتية الصحية. إدارة المشاريع في هذا القطاع تتطلب استخدام منهجيات متقدمة لمواجهة التحديات الفريدة التي تصاحب مشاريع الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات لتحسين كفاءة الخدمات الصحية وتعزيز الابتكار (Albejaidi F، ٢٠١٨).

تتعدد منهجيات إدارة المشاريع في الرعاية الصحية بين التقليدية والمرنة، حيث تلعب كل منهما دورًا محددًا في إدارة وتنفيذ المشاريع. تعتمد المنهجيات التقليدية، مثل منهجية الشلال (Waterfall)، على خطوات متتابعة ومتسلسلة تشمل التخطيط والتنفيذ والمراقبة والإغلاق. هذه المنهجية تُستخدم غالبًا في المشاريع التي تكون فيها المتطلبات واضحة وثابتة، مثل بناء المستشفيات أو تطوير البنية التحتية.

من ناحية أخرى، تعتمد المنهجيات المرنة، مثل Agile وScrum، على دورات قصيرة ومتكررة تتيح التكيف السريع مع التغييرات وتحسين العمليات بشكل مستمر. تعتبر هذه المنهجيات مثالية للمشاريع التي تتسم بعدم اليقين والتعقيد، مثل تطوير البرمجيات الصحية والتطبيقات الذكية. استخدام المنهجيات المرنة في الرعاية الصحية يمكن أن يساهم في تحسين التواصل بين الفرق وتحقيق نتائج أكثر دقة وسرعة.

تواجه مشاريع الرعاية الصحية في السعودية تحديات متعددة تشمل الجوانب التنظيمية والمالية والتقنية. من أبرز هذه التحديات هو التغير المستمر في اللوائح والسياسات الصحية، مما يتطلب من فرق المشاريع التكيف السريع مع التغييرات لضمان الامتثال. كما أن نقص الكفاءات المؤهلة في إدارة المشاريع الصحية يمكن أن يشكل عائقًا أمام تنفيذ المشاريع بنجاح (Khallaf، ٢٠٢٢).

التحديات المالية تمثل أيضًا جانبًا هامًا، حيث أن تمويل المشاريع الصحية يتطلب تخصيص ميزانيات كبيرة والتأكد من استخدامها بشكل فعال لتحقيق الأهداف المرجوة. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر تجاوز العقبات التقنية المتعلقة بتكامل الأنظمة والبيانات لضمان تقديم خدمات صحية متكاملة وآمنة.

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا محوريًا في تحسين كفاءة وجودة خدمات الرعاية الصحية. في المملكة العربية السعودية، يتم تبني أنظمة المعلومات الصحية (HIS) والسجلات الصحية الإلكترونية (EHR) لتحسين إدارة البيانات وتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب للأطباء والممرضين. هذه الأنظمة تساعد في تقليل الأخطاء الطبية وتحسين تجربة المرضى من خلال توفير رعاية مخصصة ومبنية على البيانات (Alsalman، ٢٠٢١).

تواجه عملية تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات تحديات تتعلق بالتكامل مع الأنظمة الحالية وضمان أمان وسرية المعلومات الصحية. لتحقيق النجاح في هذه العملية، يجب على فرق المشاريع الصحية التعاون مع مقدمي خدمات التكنولوجيا والجهات التنظيمية لضمان تنفيذ الحلول التقنية بفعالية.

إدارة المشاريع في الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تمثل مجالًا حيويًا يتطلب استخدام منهجيات متقدمة لمواجهة التحديات الفريدة في هذا القطاع. تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات يلعب دورًا أساسيًا في تحسين كفاءة وجودة الخدمات الصحية، مما يساهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠ وتحسين صحة المجتمع. على الرغم من التحديات القائمة، إلا أن استخدام المنهجيات المرنة وتبني التقنيات الحديثة يمكن أن يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية ومستدامة (Alasiri، ٢٠٢٢).

مشكلة الدراسة:

إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية تمثل تحديًا كبيرًا في المملكة العربية السعودية، وذلك نتيجة للتعقيدات الفريدة التي يتميز بها هذا القطاع. تتعدد المشكلات والتحديات التي تواجه مشاريع الرعاية الصحية، بدءًا من القضايا التنظيمية والإدارية وصولاً إلى التحديات التقنية والمالية. تزداد الحاجة إلى فهم وتحليل هذه التحديات لتطوير استراتيجيات فعالة يمكنها تحسين إدارة المشاريع الصحية وضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

- التحديات التنظيمية والإدارية

من أبرز المشكلات التي تواجه إدارة المشاريع في الرعاية الصحية هي التعقيدات التنظيمية والإدارية. يتطلب تنفيذ مشاريع صحية جديدة التنسيق بين مختلف الجهات المعنية، بما في ذلك المؤسسات الحكومية، والمستشفيات، ومقدمي خدمات الرعاية الصحية، والشركات التقنية. هذا التنسيق المعقد يمكن أن يؤدي إلى تأخيرات في تنفيذ

المشاريع وصعوبات في التواصل بين الأطراف المختلفة. علاوة على ذلك، التغيرات المستمرة في اللوائح والسياسات الصحية تتطلب من فرق المشاريع التكيف السريع لضمان الامتثال المستمر، مما يزيد من تعقيد إدارة المشاريع.

- نقص الكفاءات المتخصصة

تعد قلة الكفاءات المؤهلة في مجال إدارة المشاريع الصحية من أبرز التحديات التي تواجه القطاع في المملكة العربية السعودية. تتطلب إدارة مشاريع الرعاية الصحية مزيجاً من الخبرات في مجالات الطب والإدارة والتكنولوجيا، وهو ما يمثل تحدياً نظراً لقلة الأفراد الذين يمتلكون هذه المهارات المتنوعة. هذا النقص في الكفاءات يمكن أن يؤثر سلباً على جودة إدارة المشاريع وقدرتها على التكيف مع التحديات المختلفة التي قد تنشأ خلال دورة حياة المشروع.

- التحديات المالية

التمويل يمثل جانباً حيوياً لإدارة مشاريع الرعاية الصحية بنجاح. تتطلب المشاريع الصحية الكبيرة، مثل بناء المستشفيات الجديدة أو تطوير الأنظمة التقنية، استثمارات مالية ضخمة. هذه المشاريع تحتاج إلى خطط مالية محكمة وإدارة فعالة للموارد لضمان تحقيق الأهداف المرجوة في الوقت المحدد وضمن الميزانية المحددة. تحديات التمويل يمكن أن تؤدي إلى تأخيرات في التنفيذ أو حتى إيقاف المشاريع بشكل كامل إذا لم يتم تأمين التمويل اللازم.

- التحديات التقنية

تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية يواجه مجموعة من التحديات التقنية التي تؤثر على فعالية هذه الأنظمة وكفاءتها. من أبرز هذه التحديات هو تكامل الأنظمة المختلفة وضمان توافقها مع البنية التحتية الحالية للمؤسسات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، يتطلب تأمين المعلومات الصحية وحمايتها من الاختراقات السيبرانية جهوداً كبيرة واستثمارات في تقنيات الأمان. تحديات التقنية تشمل أيضاً تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة الجديدة بشكل فعال وضمان قدرتهم على التعامل مع التحديات المستمرة.

- مقاومة التغيير

تعد مقاومة التغيير من التحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه مشاريع الرعاية الصحية. الموظفون والممارسون الصحيون قد يظهرون مقاومة لتبني التغييرات الجديدة، سواء كانت متعلقة بالعمليات الإدارية أو استخدام التقنيات الجديدة. هذه المقاومة يمكن أن تؤدي إلى تباطؤ في تنفيذ المشاريع وعدم تحقيق النتائج المرجوة. إدارة التغيير وتوجيه الجهود نحو خلق ثقافة تقبل التغيير تعد جزءاً أساسياً من استراتيجية إدارة المشاريع الناجحة في قطاع الرعاية الصحية.

تتعدد المشكلات التي تواجه إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، مما يتطلب فهمًا عميقًا لهذه التحديات وتطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها. من خلال التحليل الدقيق للبيئة التنظيمية، وتطوير الكفاءات المتخصصة، وإدارة الموارد المالية بكفاءة، والتعامل مع التحديات التقنية، يمكن تحقيق تحسينات ملحوظة في إدارة المشاريع الصحية. التبنى الناجح لأنظمة تكنولوجيا المعلومات وتوجيه الجهود نحو تقبل التغيير يمكن أن يساهم في تعزيز جودة الرعاية الصحية وتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية دراسة إدارة المشاريع في الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من الحاجة الملحة لتحسين جودة الخدمات الصحية وضمان تحقيق رؤية ٢٠٣٠ الطموحة. يتطلب هذا التحسين استخدام منهجيات متقدمة لمواجهة التحديات الفريدة التي تصاحب مشاريع الرعاية الصحية، وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال. تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى عميقة وأساليب مبتكرة لتعزيز الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع الصحية، مما ينعكس إيجابًا على مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمجتمع السعودي.

- تعزيز جودة الرعاية الصحية

تسهم إدارة المشاريع الفعالة في تحسين جودة الرعاية الصحية من خلال التخطيط الجيد والتنفيذ الدقيق للمشاريع. توضح الدراسة أهمية استخدام منهجيات متقدمة مثل Agile و Scrum لتحسين التواصل والتنسيق بين الفرق المختلفة، مما يؤدي إلى تقديم خدمات صحية ذات جودة أعلى وفي الوقت المناسب. بالإضافة إلى ذلك، تساهم هذه المنهجيات في تقليل الأخطاء الطبية وتحسين سلامة المرضى، وهو ما يعزز الثقة في النظام الصحي.

- دعم التحول الرقمي في الرعاية الصحية

تلعب تكنولوجيا المعلومات دورًا محوريًا في تحقيق التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية. تبرز أهمية الدراسة في تحليل التحديات المرتبطة بتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتقديم استراتيجيات فعالة للتغلب عليها. من خلال تبني أنظمة المعلومات الصحية والسجلات الصحية الإلكترونية، يمكن تحسين إدارة البيانات وتوفير معلومات دقيقة للأطباء والمرضى، مما يساهم في اتخاذ قرارات علاجية أفضل وتحسين نتائج المرضى. كما يعزز التحول الرقمي الكفاءة التشغيلية ويقلل من التكاليف الطويلة الأجل.

- تحقيق الاستدامة المالية

تسعى الدراسة إلى تقديم حلول مبتكرة لإدارة الموارد المالية في مشاريع الرعاية الصحية، مما يساهم في تحقيق الاستدامة المالية. من خلال التحليل الدقيق للتحديات المالية وتقديم استراتيجيات فعالة لتخصيص الميزانيات وإدارتها، يمكن ضمان استخدام الموارد بشكل فعال لتحقيق الأهداف المرجوة. الاستدامة المالية تمثل أحد الركائز الأساسية لضمان استمرارية المشاريع الصحية وتقديم خدمات متواصلة وذات جودة عالية للمجتمع.

- تطوير الكفاءات المتخصصة

تعد الدراسة مهمة في تحديد الاحتياجات التدريبية وتطوير الكفاءات المتخصصة في مجال إدارة المشاريع الصحية. من خلال فهم التحديات المرتبطة بنقص الكفاءات المؤهلة وتقديم توصيات لتدريب وتطوير الموظفين، يمكن تعزيز القدرات البشرية وتحسين إدارة المشاريع. تطوير الكفاءات يساهم في تعزيز القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة والتحديات المتجددة في قطاع الرعاية الصحية، مما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

- تحقيق رؤية ٢٠٣٠

تتجلى أهمية الدراسة في مساهمتها في تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ للمملكة العربية السعودية، التي تركز على تحسين جودة الحياة وتعزيز البنية التحتية الصحية. من خلال تقديم استراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع الصحية وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات، تساهم الدراسة في تحقيق تحولات إيجابية في القطاع الصحي. هذه التحولات تشمل تحسين الكفاءة التشغيلية، تعزيز الابتكار، وضمان استدامة الخدمات الصحية، مما يساهم في تحقيق أهداف الرؤية الطموحة.

- تحسين تجربة المرضى

تعد الدراسة مهمة في تحسين تجربة المرضى من خلال تقديم خدمات صحية مخصصة ومبنية على البيانات. من خلال تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتبني منهجيات إدارة المشاريع المتقدمة، يمكن تحسين التواصل بين المرضى ومقدمي الخدمات الصحية، وتقديم رعاية صحية أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات المرضى. تحسين تجربة المرضى يعزز رضاهم ويزيد من ولائهم للنظام الصحي، مما ينعكس إيجاباً على سمعة المؤسسات الصحية.

تأتي أهمية دراسة إدارة المشاريع في الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من الحاجة إلى تحسين جودة الخدمات الصحية وضمان تحقيق رؤية ٢٠٣٠. من خلال تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤى عميقة وأساليب مبتكرة لتعزيز الكفاءة والفعالية في إدارة المشاريع الصحية. تحقيق هذه الأهداف يساهم في تحسين جودة الرعاية

الصحية، دعم التحول الرقمي، تحقيق الاستدامة المالية، وتطوير الكفاءات المتخصصة، مما ينعكس إيجاباً على صحة المجتمع السعودي ورفاهيته.

أهداف الدراسة:

تُعد دراسة "إدارة المشاريع في الرعاية الصحية: تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات لقطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية" خطوة هامة نحو تحقيق تحسينات مستدامة في هذا القطاع الحيوي. وتتمحور أهداف الدراسة حول عدة جوانب رئيسية تهدف إلى تعزيز جودة وكفاءة الخدمات الصحية وتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠.

- تحليل منهجيات إدارة المشاريع الصحية

يهدف أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة إلى تحليل منهجيات إدارة المشاريع المختلفة وتقييم مدى فعاليتها في سياق مشاريع الرعاية الصحية. يتضمن ذلك دراسة المنهجيات التقليدية مثل منهجية الشلال (Waterfall) والمنهجيات المرنة مثل Agile وScrum. من خلال هذا التحليل، تسعى الدراسة إلى تحديد المنهجيات الأنسب لتطبيقها في المشاريع الصحية المختلفة وتقديم توصيات بشأن تحسين إدارة المشاريع بناءً على الظروف الخاصة بكل مشروع.

- تحديد التحديات الفريدة لمشاريع الرعاية الصحية

تسعى الدراسة إلى تحديد وتحليل التحديات الفريدة التي تواجه مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. يشمل ذلك التحديات التنظيمية والإدارية، المالية، والتقنية. فهم هذه التحديات بشكل عميق يمكن أن يساعد في تطوير استراتيجيات فعالة للتغلب عليها وضمان تنفيذ المشاريع الصحية بنجاح. تشمل التحديات التنظيمية التنسيق بين الجهات المختلفة، والتحديات المالية تشمل إدارة الميزانيات بشكل فعال، بينما تشمل التحديات التقنية تكامل الأنظمة وتدريب الموظفين.

- تعزيز تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات

تركز الدراسة على أهمية تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية. يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تقديم تحليل شامل للأنظمة الحالية وتقييم كفاءتها في تحسين جودة الخدمات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف

الدراسة إلى تقديم توصيات بشأن تبني التقنيات الحديثة مثل السجلات الصحية الإلكترونية (EHR) وأنظمة المعلومات الصحية (HIS) لتعزيز كفاءة وفعالية إدارة البيانات وتوفير الرعاية الصحية المبنية على البيانات.

- دعم التحول الرقمي وتحقيق رؤية ٢٠٣٠

تسعى الدراسة إلى دعم جهود التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية كجزء من تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠. من خلال تحليل كيفية تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات بشكل فعال وتقديم توصيات لتحسين البنية التحتية التقنية، تهدف الدراسة إلى تعزيز الابتكار في الخدمات الصحية وتحقيق تحول رقمي شامل يساهم في تحسين جودة الحياة في المملكة.

- تطوير استراتيجيات إدارة التغيير

تركز الدراسة أيضًا على تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة التغيير في مشاريع الرعاية الصحية. تهدف إلى تقديم أدوات ومنهجيات تساعد في تيسير عملية التغيير داخل المؤسسات الصحية وضمان تقبل الموظفين والممارسين الصحيين للتغييرات الجديدة. إدارة التغيير بنجاح تساهم في تقليل المقاومة وتحقيق نتائج أفضل للمشاريع الصحية.

- تحسين الكفاءات البشرية في إدارة المشاريع الصحية

تسعى الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية وتقديم توصيات لتطوير الكفاءات البشرية المتخصصة في إدارة المشاريع الصحية. يشمل ذلك تطوير برامج تدريبية تهدف إلى تعزيز مهارات إدارة المشاريع والتكنولوجيا الصحية بين الموظفين. تحسين الكفاءات البشرية يساهم في تحسين أداء المشاريع الصحية وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة عالية.

- تعزيز الاستدامة المالية

أحد الأهداف الأساسية للدراسة هو تقديم حلول مبتكرة لتعزيز الاستدامة المالية لمشاريع الرعاية الصحية. من خلال تحليل التحديات المالية وتقديم استراتيجيات فعالة لإدارة الميزانيات والموارد، تسعى الدراسة إلى ضمان استخدام الموارد المالية بكفاءة وتحقيق توازن بين التكاليف والجودة في المشاريع الصحية.

- تحسين تجربة المرضى

تهدف الدراسة إلى تحسين تجربة المرضى من خلال تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية ومبنية على البيانات. من خلال تحليل كيفية تحسين التواصل بين المرضى ومقدمي الخدمات الصحية وتبني أنظمة تكنولوجيا المعلومات، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات تساعد في تحسين رضا المرضى وزيادة ولائهم للنظام الصحي.

تشمل أهداف دراسة "إدارة المشاريع في الرعاية الصحية: تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات لقطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية" جوانب متعددة تهدف إلى تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية، دعم التحول الرقمي، وتعزيز الاستدامة المالية. من خلال تحقيق هذه الأهداف، يمكن للدراسة أن تساهم في تحقيق تحولات إيجابية ومستدامة في قطاع الرعاية الصحية، مما ينعكس إيجاباً على صحة المجتمع السعودي ورفاهيته.

تساؤلات الدراسة:

سؤال الدراسة الرئيسي:

- ما هي المنهجيات الفعالة لإدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، وما هي التحديات التي تواجه تنفيذ هذه المشاريع، وكيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات أن تساهم في تحسين كفاءة وفعالية هذه المشاريع؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هي المنهجيات الحالية المستخدمة في إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات التنظيمية والإدارية التي تواجه مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي التحديات المالية التي تواجه مشاريع الرعاية الصحية وكيف يمكن التغلب عليها لضمان الاستدامة المالية؟
- ما هي التحديات التقنية التي تواجه تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية؟
- كيف يمكن لتكنولوجيا المعلومات تحسين إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية؟
- ما هي الاستراتيجيات الفعالة لإدارة التغيير في مشاريع الرعاية الصحية؟

- كيف يمكن تطوير الكفاءات المتخصصة في إدارة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
- ما هي الطرق المثلى لتحسين تجربة المرضى من خلال إدارة المشاريع الصحية وتكنولوجيا المعلومات؟
- كيف يمكن لدراسة وتحليل منهجيات إدارة المشاريع الصحية أن يساهم في تحقيق رؤية ٢٠٣٠؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين استخدام منهجيات إدارة المشاريع المتقدمة وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتحسين كفاءة وفعالية مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين استخدام المنهجيات المرنة (مثل Agile و Scrum) وتحسين كفاءة تنفيذ مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التحديات التنظيمية والإدارية وقدرة مشاريع الرعاية الصحية على تحقيق أهدافها في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التحديات المالية واستدامة مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التحديات التقنية وفعالية تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات وتحسين جودة الخدمات الصحية المقدمة في المملكة العربية السعودية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين إدارة التغيير الفعالة وتقبل الموظفين للتغييرات في مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين تطوير الكفاءات المتخصصة وتحسين أداء مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة:

لقد تبني قطاع الرعاية الصحية تدريجياً الإدارة الفعالة للمشاريع لتحسين نتائج الرعاية الصحية. تستكشف هذه الورقة تطبيق المنهجية الرشيقة لإدارة قطاع الرعاية الصحية. تساهم هذه الدراسة بشكل كبير في قطاع الرعاية الصحية من خلال توفير رؤى حول تطبيق منهجية Agile، مما يعزز إدارة الرعاية الصحية ونتائج المرضى. في هذه المقالة، يراجع المؤلف عشر مقالات تمت مراجعتها من قبل النظراء، ويحلل النتائج، وينتج ثلاثة مواضيع: تطوير المنهجية الرشيقة وتنفيذها في قطاع الرعاية الصحية، وعوامل/مستويات الاستعداد في قطاع الرعاية الصحية لتطبيق المنهجية الرشيقة، وكيف تتحسن الأساليب الرشيقة نتائج الرعاية الصحية. تؤكد النتائج عبر المواضيع الثلاثة المحددة على الدور الحاسم للقيادة التنظيمية والهياكل المرنة والتكنولوجيا المتقدمة في تعزيز المرونة داخل قطاع الرعاية الصحية. علاوة على ذلك، تسلط الدراسات الضوء على إمكانات مبادئ Agile لتعزيز التركيز على العملاء ورضاهم والقدرة على التكيف بشكل عام في مؤسسات الرعاية الصحية. وتوصي الدراسة مؤسسات الرعاية الصحية بأولويات تطوير الكفاءات الرشيقة من خلال برامج التدريب وتنمية ثقافة القدرة على التكيف لدعم اعتماد منهجية رشيقة. علاوة على ذلك، يقترح البحث الكمي للتحقق من تأثير عوامل الاستعداد، مع التركيز على النتائج التي تركز على المريض والدراسات المقارنة بين نهج الرعاية الصحية الرشيقة والتقليدية لسد فجوات الأدبيات (Alotaibi, ٢٠٢٣).

تُقيّم هذه المراجعة السريعة والشاملة بدقة التأثير التحويلي لرؤية ٢٠٣٠ على قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. وتستهدف رؤية ٢٠٣٠، بنطاقها الواسع، إجراء إصلاح شامل للرعاية الصحية من خلال تعزيز البنية التحتية، واعتماد الصحة الرقمية، وتمكين القوى العاملة، ومبادرات الصحة العامة المبتكرة، والتقدم في جودة الرعاية وسلامة المرضى. من خلال استخدام نهج تحليلي صارم، تقوم هذه المراجعة بتجميع مجموعة واسعة من البيانات التي تسلط الضوء على التقدم الكبير الذي حققته المملكة العربية السعودية نحو إنشاء نظام رعاية صحية سهل الوصول إليه وفعال ومتفوق. وهو يتطرق إلى توافق المملكة مع اتجاهات الرعاية الصحية العالمية ومساهماتها

المميزة، لا سيما في مجال الصحة الرقمية والصحة العامة، مما يوضح موقفًا استباقيًا تجاه تحديات الرعاية الصحية المستقبلية. يستكشف التحليل بدقة الأهداف الطموحة لرؤية ٢٠٣٠ والنتائج الملموسة التي تم تحقيقها، مما يوفر رؤى عميقة حول مشهد الرعاية الصحية المتطور في المملكة العربية السعودية. علاوة على ذلك، فهو يقيم التداعيات العالمية لهذه الجهود الإصلاحية، مع التركيز على الموضوعات المحورية المتمثلة في الابتكار والمساواة والتميز كأساس للتقدم في مجال الرعاية الصحية في المستقبل. لا تلقي هذه المراجعة الضوء على التأثير الواسع لرؤية ٢٠٣٠ على الرعاية الصحية السعودية فحسب، بل تضع المملكة أيضًا كنموذج لابتكار وإصلاح الرعاية الصحية على المسرح العالمي، وتقدم دروسًا قيمة لسياسة وممارسات الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم (Mani، ٢٠٢٤).

شرعت المملكة العربية السعودية في رحلة تحول يشار إليها باسم "رؤية ٢٠٣٠"، والتي بدأت في يونيو ٢٠١٦. ويشهد قطاع الرعاية الصحية حاليًا تحولًا جذريًا في ظل هذه الرؤية. يحول نموذج الرعاية الجديد تركيز قطاع الرعاية الصحية نحو الرعاية الاستباقية والعافية، بهدف تحقيق صحة أفضل ورعاية أفضل وقيمة أفضل. تهدف هذه الورقة إلى تقديم لمحة عامة عن نموذج الرعاية واستعراض إنجازاته وتقدمه في المنطقة الشرقية. وستناقش الورقة أيضًا التحديات التي تمت مواجهتها والدروس المستفادة من خلال عملية التنفيذ. وتمت مراجعة الوثائق الداخلية، وأجري بحث شامل في الأدبيات في محركات البحث وقواعد البيانات ذات الصلة. تتضمن بعض النجاحات التي حققها تنفيذ نموذج الرعاية تحسين إدارة البيانات وجمعها وتصورها ومشاركة أفضل للمرضى والمجتمع. ومع ذلك، هناك شعور بالحاجة الملحة لمواجهة التحديات العديدة التي تم تحديدها في النظام الصحي في المملكة العربية السعودية خلال العقد المقبل. على الرغم من أن نموذج الرعاية يركز على معالجة هذه التحديات والفجوات المحددة، إلا أن هناك العديد من الصعوبات التي تواجه تنفيذه في البلاد والعديد من الدروس المستفادة خلال السنوات القليلة الأولى منذ إنطلاقه، والتي تشير إليها هذه الورقة. ومن ثم، هناك حاجة لقياس نجاحات المسارات والأثر الشامل لنموذج الرعاية على كل من توفير الرعاية الصحية وكذلك تحسين صحة السكان (Yousef، ٢٠٢٣).

تعد جائحة كوفيد-١٩ واحدة من أصعب الكوارث التي تواجهها مؤسسات الرعاية الصحية، مما يتطلب من أنظمة الرعاية الصحية تحقيق التوازن بين تلبية احتياجات الرعاية الصحية العامة وتلك الناجمة عن الوباء. لم تكن أنظمة الرعاية الصحية مصممة للتعامل مع هذه الأزمة: فهي تحدٍ واسع النطاق لا يمكن التنبؤ به ويتطلب تعبئة الموارد بشكل عاجل، مما يؤثر على مجموعات سكانية بأكملها. ومع ذلك، لم يكن هناك وقت لمناقشة قدرة الأنظمة على

التعامل مع الأزمة، لأسباب ليس أقلها أن الوباء يعارض الاتجاه العام لهذه الأنظمة. وكانت الحاجة الملحة إلى مشاريع جديدة سريعة المردود ضرورية لأن الوقت كان محدوداً. كنا بحاجة أيضاً إلى نهج فعال – ما هي أدوات إدارة المشاريع المعروفة عالمياً والتي يمكن تطبيقها بكفاءة؟ نموذج معهد إدارة المشاريع (PMI) المقبول على نطاق واسع ونموذج Six Sigma الشهير للتعريف والقياس والتحليل والتنفيذ، كان نهج التحكم (DMAIC) منهجين معقولين للاختيار، لذلك كنا نهدف إلى تعديل هذه الأدوات لتحقيق نتائج سريعة. يتطلب التقييم الأولي للاحتياجات لتحديات الوباء دراسة متأنية لقدرة مرافق الرعاية الصحية عالية التأثير لدينا على مواجهة تلك التحديات. خلص تقييمنا إلى أن القدرة كانت محدودة، وبما أن مبادئ Lean Six Sigma DMAIC قابلة للتطبيق بشكل أكثر فعالية على مبادرات تحسين الجودة، فإن التطبيق المشترك لمبادئ DMAIC وPMI، مما يتيح بدء المشروع بشكل قوي ومستقر، والحوكمة، ومشاركة المؤسسة، وتسليمات الجودة القابلة للقياس، مكنتنا من التركيز على إدارة المشاريع المنظمة ونتائج الجودة. الأساليب: تم تطبيق هذا النهج المعدل على المستشفيات العشرة الرئيسية التابعة لوزارة الصحة ومركزي رعاية متخصصين في منطقة الأحساء، لتصميم وبدء ٤٠ مشروعاً صغيراً يمكن أن يحقق مكاسب سريعة. وقد صممت هذه الدراسة لقياس قيمة تطبيق هذه الأدوات وتعلم الدروس بأثر رجعي. النتائج: القدرة الناجحة على القضاء على تحديات الرعاية الصحية المحددة في غضون ٥ أسابيع من إطلاق المشاريع الصغيرة، وتحقيق ما متوسطه ٧٤٪ من الأهداف الأساسية المخططة (Alsaqer، ٢٠٢١).

المنطلقات النظرية للدراسة:

تتأسس دراسة "إدارة المشاريع في الرعاية الصحية: تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، وتنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات لقطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية" على مجموعة من المنطلقات النظرية التي توفر الأسس العلمية والعملية لفهم وتحليل هذا الموضوع الحيوي. تهدف هذه المنطلقات إلى تقديم إطار عمل يساعد في توجيه البحث وتفسير النتائج بما يعزز من كفاءة وفعالية إدارة المشاريع في القطاع الصحي.

١. نظرية إدارة المشاريع (Project Management Theory)

تُعد نظرية إدارة المشاريع الإطار النظري الأساسي الذي يعتمد عليه في تحليل وتنفيذ المشاريع في مختلف القطاعات، بما في ذلك قطاع الرعاية الصحية. تعتبر هذه النظرية منهجية شاملة تتضمن مبادئ وأدوات وتقنيات تهدف إلى تحسين فعالية وكفاءة تنفيذ المشاريع. عند تطبيق هذه النظرية على قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، يمكن تحديد عدة جوانب رئيسية تتعلق بتخطيط وتنفيذ وإدارة المشاريع الصحية. من أهم هذه الجوانب تحليل السياق البيئي والتنظيمي الذي تعمل فيه المشاريع، بما في ذلك القوانين واللوائح المحلية، والبنية التحتية التكنولوجية، والثقافة المؤسسية. تساهم هذه النظرية في تقديم رؤى شاملة حول كيفية تخطيط وتنظيم المشاريع الصحية، وضمان تحقيق الأهداف المحددة ضمن الجدول الزمني والميزانية المقررة (Swaidi، ٢٠٢٣).

تركز نظرية إدارة المشاريع على العناصر الأساسية التي تؤثر على نجاح المشاريع، مثل إدارة الوقت، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المخاطر، وإدارة الجودة. في قطاع الرعاية الصحية، تبرز أهمية هذه العناصر بشكل خاص بسبب التعقيدات والتحديات الفريدة التي تواجهها المشاريع الصحية. على سبيل المثال، تتطلب إدارة الوقت في مشاريع الرعاية الصحية تنسيقاً دقيقاً بين مختلف الفرق والجهات المعنية لضمان تقديم الخدمات الصحية في الوقت المناسب. تتطلب إدارة الموارد البشرية في هذا القطاع تخصيص وتدريب الكوادر الطبية والإدارية لضمان كفاءة الأداء. من جهة أخرى، تعتبر إدارة المخاطر جزءاً أساسياً في المشاريع الصحية، حيث يمكن أن تؤدي الأخطاء أو التأخيرات إلى تأثيرات سلبية كبيرة على صحة المرضى وسلامتهم. توفر نظرية إدارة المشاريع إطاراً متكاملًا لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر بفعالية.

تعتمد منهجيات إدارة المشاريع على تطبيق مبادئ نظرية إدارة المشاريع في مواقف عملية محددة. في قطاع الرعاية الصحية، يمكن استخدام منهجيات مختلفة مثل المنهجية التقليدية (Waterfall) والمنهجية المرنة (Agile) والمنهجية المختلطة (Hybrid). كل من هذه المنهجيات يقدم مزايا وعيوب تختلف حسب طبيعة المشروع واحتياجاته. على سبيل المثال، قد تكون المنهجية التقليدية مناسبة لمشاريع البنية التحتية الصحية الكبيرة التي تتطلب تخطيطاً دقيقاً وتتابعاً مرحلياً ثابتاً، بينما تكون المنهجية المرنة أكثر ملاءمة لمشاريع تطوير البرمجيات الصحية التي تتطلب تعديلات مستمرة وتفاعلاً مرناً مع التغيرات. توفر نظرية إدارة المشاريع الأدوات اللازمة لاختيار المنهجية الأنسب وضمان تطبيقها بفعالية، بما يتناسب مع متطلبات المشروع وأهدافه.

تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية يمثل أحد أهم التطبيقات العملية لنظرية إدارة المشاريع. يتطلب هذا النوع من المشاريع تخطيطاً دقيقاً وتنفيذاً متقناً لضمان تكامل الأنظمة الجديدة مع البنية التحتية القائمة وتلبية احتياجات المستخدمين. تشمل خطوات التنفيذ الرئيسية تحليل متطلبات النظام، وتصميم الحلول التكنولوجية، واختبارها، وتدريب المستخدمين، وضمان استمرارية الدعم الفني. في المملكة العربية السعودية، تواجه مشاريع تكنولوجيا المعلومات الصحية تحديات متعددة تتعلق بالبنية التحتية التقنية، والتدريب، والتمويل. توفر نظرية إدارة المشاريع إطاراً منهجياً للتعامل مع هذه التحديات من خلال تبني ممارسات إدارة التغيير، وضمان إدارة فعالة للموارد، وتحقيق التكامل بين الفرق المختلفة. بذلك، تسهم هذه النظرية في تحسين جودة وكفاءة الخدمات الصحية المقدمة، وتعزيز قدرة النظام الصحي على الاستجابة للاحتياجات المتغيرة (Alharbi، ٢٠١٨).

٢. نظرية الأنظمة (Systems Theory)

تستند المنطلقات النظرية للدراسة المتعلقة بإدارة المشاريع في الرعاية الصحية إلى نظرية الأنظمة، التي تعد إطاراً شاملاً لفهم وتحليل العلاقات بين مختلف المكونات والعناصر داخل النظام الصحي. نظرية الأنظمة تعترف بأن الأنظمة الصحية تتكون من مجموعة من المكونات المتفاعلة، بما في ذلك المرضى، والممارسين الطبيين، والتكنولوجيا، والبنية التحتية، والسياسات الحكومية. من هذا المنطلق، يمكن فهم المشاريع الصحية على أنها أنظمة فرعية داخل النظام الصحي الأكبر، حيث يجب أن تكون هذه الأنظمة الفرعية متكاملة وتعمل بتناسق لتحقيق الأهداف المرجوة. تطبيق نظرية الأنظمة في إدارة المشاريع الصحية يساعد على تحديد وفهم الديناميكيات المعقدة بين هذه المكونات، مما يعزز القدرة على التخطيط والتنفيذ الفعال للمشاريع (Alzghaibi، ٢٠٢٣).

تركز نظرية الأنظمة على مفهوم التكامل والتفاعل بين مختلف العناصر، وهو أمر بالغ الأهمية في قطاع الرعاية الصحية. في سياق إدارة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية، يتطلب تحقيق التكامل بين الأنظمة المختلفة (مثل نظم المعلومات الصحية، وإدارة المستشفيات، وسجلات المرضى الإلكترونية) فهماً عميقاً لكيفية تفاعل هذه الأنظمة مع بعضها البعض. يُمكن هذا الفهم من تطوير حلول شاملة ومتكاملة يمكنها تلبية الاحتياجات المتنوعة للقطاع الصحي. من خلال منظور نظرية الأنظمة، يمكن تحديد النقاط التي تحتاج إلى تحسين لضمان أن الأنظمة تعمل بتناغم وفعالية، مما يؤدي إلى تقديم رعاية صحية أفضل وأكثر كفاءة.

عند تحليل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات الخاصة بمشاريع الرعاية الصحية، توفر نظرية الأنظمة إطاراً لفهم كيف يمكن للمنهجيات المختلفة أن تؤثر على أداء النظام الصحي ككل. على سبيل المثال، استخدام المنهجية التقليدية (Waterfall) قد يكون مناسباً في بعض الحالات حيث تكون العمليات معروفة ومحددة بوضوح، ولكنها قد تفتقر إلى المرونة اللازمة للتكيف مع التغيرات السريعة والتطورات المستمرة في مجال الرعاية الصحية. بالمقابل، توفر المنهجية المرنة (Agile) القدرة على الاستجابة للتغيرات بسرعة، لكنها قد تواجه تحديات في التنسيق بين الفرق المختلفة وضمان التوافق مع الأهداف طويلة الأجل للنظام الصحي. من خلال نظرية الأنظمة، يمكن تحديد أفضل الممارسات التي تضمن تكامل المنهجيات مع الديناميكيات العامة للنظام الصحي، مما يعزز فعالية وكفاءة المشاريع. تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية يعد تطبيقاً عملياً لنظرية الأنظمة، حيث يتطلب ذلك فهماً شاملاً للتفاعل بين التكنولوجيا والمستخدمين والعمليات الصحية. في المملكة العربية السعودية، يواجه تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات تحديات عديدة تشمل التكيف مع البنية التحتية القائمة، وتأمين البيانات، وتدريب المستخدمين. من خلال منظور نظرية الأنظمة، يمكن التعامل مع هذه التحديات بطريقة شمولية تأخذ بعين الاعتبار كافة المكونات المؤثرة. يمكن تصميم وتنفيذ الأنظمة التكنولوجية بحيث تتكامل بسلاسة مع العمليات الحالية وتدعم الأهداف الاستراتيجية للنظام الصحي. كما يمكن استخدام هذه النظرية لتقييم تأثير التكنولوجيا الجديدة على النظام ككل، وضمان أن التغييرات تسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة كفاءة العمليات.

توفر نظرية الأنظمة إطاراً متكاملًا وشاملاً لفهم وتحليل وتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية. من خلال التركيز على التكامل والتفاعل بين مختلف المكونات، يمكن تحسين التخطيط والتنفيذ وضمان أن المشاريع الصحية تلبى الاحتياجات المتغيرة وتواجه التحديات بكفاءة وفعالية. تطبيق هذه النظرية في المملكة العربية السعودية يساعد على تطوير أنظمة صحية متكاملة ومستدامة تدعم تحقيق الرعاية الصحية المثلى للمجتمع (Abyad, 2021).

٣. نظرية التغيير التنظيمي (Organizational Change Theory)

تعتبر نظرية التغيير التنظيمي إطاراً نظرياً مهماً لفهم وتحليل كيفية تنفيذ وإدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية، خاصة في سياق التحديات المتعددة التي تواجهها مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. تنطلق هذه النظرية من فرضية أن التغيير هو عملية مستمرة وطبيعية داخل المنظمات، ويجب إدارة هذا التغيير بطرق تضمن تحقيق الأهداف المرجوة. في قطاع الرعاية الصحية، يشمل التغيير التنظيمي العديد من العناصر، مثل تحسين

العمليات الداخلية، وتبني تكنولوجيا جديدة، وتطوير مهارات العاملين. من خلال نظرية التغيير التنظيمي، يمكن تحليل كيفية تأثير التغييرات على مختلف المستويات داخل المنظمات الصحية وكيفية تحقيق توازن بين الاستقرار والابتكار لضمان تقديم رعاية صحية عالية الجودة (Stoumpos، ٢٠٢٣).

عند تطبيق نظرية التغيير التنظيمي على إدارة المشاريع في الرعاية الصحية، يمكن تحديد خطوات أساسية لضمان نجاح التغيير. أولاً، يجب أن يكون هناك وعي واضح بالحاجة إلى التغيير وأهدافه، وهو ما يتطلب تحليلاً دقيقاً للوضع الحالي وتحديد الفجوات بين الأداء الحالي والمطلوب. ثانياً، يتطلب التغيير التنظيمي دعمًا قويًا من القيادة العليا، حيث يلعب القادة دوراً محورياً في تحفيز العاملين وتوفير الموارد اللازمة. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن تكون التحديات التنظيمية كبيرة بسبب الهياكل البيروقراطية والثقافة المؤسسية الراسخة. لذا، يعد التزام القيادة العليا بالتغيير ودعمهم المستمر أمراً حاسماً لتذليل العقبات وتحقيق الأهداف المرجوة.

تركز نظرية التغيير التنظيمي أيضاً على أهمية التواصل الفعال داخل المنظمة لضمان أن جميع الأطراف المعنية تفهم وتدعم التغييرات المقترحة. في سياق مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، يعتبر التواصل المستمر مع الأطباء، والمرضى، والإداريين، والمرضى أمراً ضرورياً لضمان نجاح التغيير. هذا يشمل تقديم التدريب المناسب، وتنظيم ورش العمل، وتوفير الموارد التعليمية التي تشرح الفوائد المتوقعة من التغييرات وكيفية تطبيقها عملياً. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن يكون هناك نظام للملاحظات والتغذية الراجعة يسمح للعاملين بالمشاركة في عملية التغيير وتقديم ملاحظاتهم، مما يعزز الشعور بالملكية والمشاركة في نجاح المشروع.

تعتبر إدارة مقاومة التغيير أحد الجوانب الرئيسية التي تتناولها نظرية التغيير التنظيمي. في قطاع الرعاية الصحية، يمكن أن تكون مقاومة التغيير قوية بسبب طبيعة العمل الحساسة واعتماد العاملين على الإجراءات الروتينية والممارسات التقليدية. لذا، تحتاج إدارة مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية إلى استراتيجيات فعالة للتعامل مع هذه المقاومة. يمكن استخدام استراتيجيات مثل إشراك العاملين في عملية التخطيط للتغيير، وتقديم حوافز لتشجيع تبني الممارسات الجديدة، وتوفير دعم مستمر للتغلب على التحديات التي قد تواجههم أثناء تنفيذ التغييرات. من خلال تطبيق هذه الاستراتيجيات، يمكن تقليل المقاومة وتعزيز التبني الفعال للتغييرات التنظيمية، مما يؤدي إلى تحسين الأداء والجودة في تقديم الخدمات الصحية.

توفر نظرية التغيير التنظيمي إطارًا قويًا لتحليل وتطبيق التغييرات في إدارة المشاريع الصحية، بما في ذلك تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على أهمية القيادة، والتواصل الفعال، وإدارة المقاومة، يمكن تعزيز نجاح المشاريع وتحقيق تحسينات مستدامة في النظام الصحي. تساهم هذه النظرية في بناء بيئة تنظيمية تدعم الابتكار والتطوير المستمر، مما يساعد على تلبية الاحتياجات المتزايدة للمجتمع وتقديم رعاية صحية عالية الجودة (ALANAZI، ٢٠٢١).

٤. نظرية الابتكار التكنولوجي (Technological Innovation Theory)

تركز نظرية الابتكار التكنولوجي على كيفية تطوير واستخدام التكنولوجيا الجديدة لتحسين العمليات والخدمات في مختلف القطاعات، بما في ذلك الرعاية الصحية. تعتبر هذه النظرية منطلقًا نظريًا مهمًا لدراسة إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، حيث يواجه القطاع تحديات متعددة تتطلب حلولاً مبتكرة. تشمل هذه التحديات تحسين جودة الرعاية، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتقليل التكاليف، وتقديم خدمات صحية متكاملة وشاملة. تساعد نظرية الابتكار التكنولوجي في فهم كيف يمكن للتكنولوجيا أن تساهم في تحقيق هذه الأهداف من خلال تقديم أدوات وحلول جديدة تساهم في تحسين عمليات الرعاية الصحية وتلبية احتياجات المرضى بشكل أكثر فعالية (Akinwale، ٢٠٢٣).

في سياق إدارة المشاريع الصحية، تُبرز نظرية الابتكار التكنولوجي أهمية تبني منهجيات إدارة المشاريع التي تدعم التطور التكنولوجي. تشمل هذه المنهجيات استخدام أدوات إدارة المشاريع المتقدمة، وتطبيق أساليب مرنة مثل المنهجية المرنة (Agile) لتطوير وتنفيذ الأنظمة التكنولوجية بسرعة وفعالية. تتيح هذه الأساليب تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة، مما يساعد على تحقيق نتائج أفضل في المشاريع الصحية. في المملكة العربية السعودية، يمكن تطبيق هذه المنهجيات لتعزيز قدرات النظام الصحي على التعامل مع التحديات الحالية والمستقبلية، مثل زيادة الطلب على الخدمات الصحية وضرورة تحسين جودة الرعاية الصحية.

تعتمد نظرية الابتكار التكنولوجي على فكرة أن التكنولوجيا يمكن أن تكون عاملاً محفزاً للتغيير والتحسين. في قطاع الرعاية الصحية، يمكن أن يساهم الابتكار التكنولوجي في تطوير أنظمة معلومات صحية متكاملة تساعد في تحسين جودة الرعاية وسرعة الاستجابة للاحتياجات الصحية. يشمل ذلك تطبيق تقنيات مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء (IoT)، وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) لتحسين تشخيص الأمراض، وتقديم العلاجات المخصصة،

ومراقبة حالة المرضى عن بُعد. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن تساهم هذه التقنيات في تحسين الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق النائية، وتقليل الفجوات في جودة الرعاية بين مختلف المناطق.

تواجه مشاريع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية تحديات متعددة عند تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات، تشمل تحديات تقنية وتنظيمية وبشرية. تعتمد نظرية الابتكار التكنولوجي على التعامل مع هذه التحديات من خلال تطوير استراتيجيات مبتكرة تشمل التعليم والتدريب المستمر للعاملين في القطاع الصحي، وتطوير بنية تحتية تكنولوجية قوية، وتعزيز التعاون بين مختلف الجهات المعنية. من خلال التركيز على الابتكار التكنولوجي، يمكن تحسين كفاءة العمليات الصحية، وتقليل الأخطاء الطبية، وتعزيز قدرة النظام الصحي على الاستجابة بسرعة للتغيرات والاحتياجات الجديدة. كما يمكن لهذه الاستراتيجيات أن تساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة والرعاية الصحية للمواطنين والمقيمين في المملكة.

تقدم نظرية الابتكار التكنولوجي إطارًا قويًا لدراسة وتحليل إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. من خلال تبني هذه النظرية، يمكن تحسين جودة الرعاية الصحية، وزيادة الكفاءة التشغيلية، وتعزيز قدرة النظام الصحي على الابتكار والتكيف مع التحديات المتغيرة. تساهم هذه النظرية في تقديم حلول مبتكرة ومستدامة، مما يساعد على تحقيق الأهداف الصحية الوطنية وتحسين صحة ورفاهية المجتمع بشكل عام (Mohammed، ٢٠٢٢).

٥. نظرية الموارد البشرية (Human Resource Theory)

نظرية الموارد البشرية تُعد إطارًا حيويًا لفهم كيفية إدارة وتطوير الأفراد لتحقيق أهداف المنظمة، وهو ما يعتبر بالغ الأهمية في إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية. هذه النظرية تركز على أهمية توظيف، تدريب، وتطوير الكوادر البشرية كعامل رئيسي لتحقيق النجاح في المشاريع. في سياق الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، يمكن أن يساعد تطبيق هذه النظرية في تحسين الكفاءة والإنتاجية، وتعزيز جودة الرعاية المقدمة. إن تعزيز الموارد البشرية يتطلب استراتيجيات واضحة لتقييم وتطوير مهارات العاملين، وضمان توفير بيئة عمل داعمة تُمكن الموظفين من تحقيق أقصى إمكاناتهم (Al-Hanawi، ٢٠١٩).

فيما يتعلق بإدارة المشاريع في الرعاية الصحية، تقدم نظرية الموارد البشرية رؤى مهمة حول كيفية تكوين وإدارة فرق العمل. يعد تكوين فرق عمل متنوعة ومتعددة التخصصات أمرًا حيويًا لتنفيذ المشاريع الصحية بنجاح، حيث يجلب كل عضو في الفريق مجموعة من المهارات والخبرات التي تساهم في تحقيق الأهداف المشتركة. تشمل هذه الفرق الأطباء، الممرضين، الفنيين، والمختصين في تكنولوجيا المعلومات، وكلهم يلعبون أدوارًا محورية في تنفيذ مشاريع الرعاية الصحية. من خلال تطبيق نظرية الموارد البشرية، يمكن تحسين عمليات اختيار الأعضاء، والتأكد من توزيع الأدوار بشكل يضمن التكامل والتعاون الفعال بين جميع أفراد الفريق.

تعتبر التدريب والتطوير من العناصر الأساسية التي تركز عليها نظرية الموارد البشرية، خاصة في قطاع الرعاية الصحية الذي يتطور باستمرار ويحتاج إلى مواكبة أحدث التقنيات والممارسات الطبية. في المملكة العربية السعودية، يعد تدريب الكوادر الطبية والإدارية على استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات الصحية الجديدة أمرًا ضروريًا لتحقيق التحول الرقمي في القطاع الصحي. يمكن لنظرية الموارد البشرية أن تساهم في تصميم وتنفيذ برامج تدريب فعالة تضمن أن جميع العاملين لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام هذه الأنظمة بكفاءة. يشمل ذلك التدريب على مهارات تقنية متقدمة وكذلك على جوانب التواصل والعمل الجماعي، مما يعزز قدرة العاملين على التكيف مع التغييرات التكنولوجية والتنظيمية.

من جهة أخرى، تواجه مشاريع الرعاية الصحية في المملكة تحديات عديدة تتعلق بإدارة الموارد البشرية، مثل نقص الكوادر المؤهلة والاحتياجات المستمرة للتدريب والتطوير. توفر نظرية الموارد البشرية إطارًا للتعامل مع هذه التحديات من خلال استراتيجيات فعالة لتخطيط الموارد البشرية، والتي تشمل التوظيف الاستراتيجي، والتدريب المستمر، وتحفيز الموظفين. يُعد تحفيز الموظفين عنصرًا مهمًا في تعزيز الإنتاجية وتحقيق الأهداف التنظيمية. يمكن تحقيق ذلك من خلال توفير بيئة عمل محفزة، وتقديم حوافز مادية ومعنوية، وتشجيع المشاركة الفعالة في عملية اتخاذ القرارات. بالإضافة إلى ذلك، يساعد توفير فرص التطوير المهني والتقدم الوظيفي في الحفاظ على الموظفين الموهوبين وتقليل معدل دوران العمل، مما يعزز استقرار وكفاءة النظام الصحي.

تقدم نظرية الموارد البشرية إطارًا شاملاً يمكن من خلاله تحسين إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على تطوير وتحفيز الكوادر البشرية، يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في جودة الرعاية الصحية وكفاءة العمليات. إن تطبيق هذه النظرية يساعد في بناء فرق عمل قوية ومتعاونة، وتطوير مهارات

العاملين، وتقديم رعاية صحية متميزة. تعزز هذه الجهود قدرة النظام الصحي على التكيف مع التحديات المتغيرة وتلبية الاحتياجات المتزايدة للسكان، مما يساهم في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحسين الصحة العامة ورفاهية المجتمع (Abalkhail، ٢٠٢٢).

٦. نظرية الحوكمة الرشيدة (Good Governance Theory)

تعد نظرية الحوكمة الرشيدة من الأطر النظرية الهامة التي يمكن تطبيقها لفهم وتحليل إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية. تركز هذه النظرية على مبادئ الشفافية، والمساءلة، والكفاءة، والمشاركة، وهي عناصر حيوية لضمان إدارة فعالة وعادلة للمشاريع. في سياق الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، تتطلب إدارة المشاريع الصحية وتطبيق أنظمة تكنولوجيا المعلومات الجديدة حوكمة قوية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وتقديم خدمات صحية عالية الجودة. تساهم الحوكمة الرشيدة في وضع سياسات واضحة وتحديد الأدوار والمسؤوليات بوضوح، مما يعزز التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية في النظام الصحي (Jimenez، ٢٠٢٠).

أحد الجوانب الرئيسية لنظرية الحوكمة الرشيدة هو الشفافية، والتي تعني توفير معلومات دقيقة ومحدثة لجميع الأطراف المعنية بالمشاريع الصحية. في إدارة المشاريع الصحية، يمكن أن تؤدي الشفافية إلى تحسين التخطيط واتخاذ القرارات من خلال توفير البيانات والمعلومات اللازمة لتحليل الوضع الراهن وتوقع التحديات المحتملة. في المملكة العربية السعودية، يمكن تطبيق مبدأ الشفافية من خلال إنشاء نظم معلومات صحية متكاملة تتيح الوصول السريع والموثوق إلى البيانات الصحية، مما يدعم عمليات التخطيط والرصد والتقييم. هذا يمكن أن يساهم في تحسين جودة الخدمات الصحية وتعزيز الثقة بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية.

تعتبر المساءلة أيضاً من المبادئ الأساسية لنظرية الحوكمة الرشيدة، وهي تعني ضرورة محاسبة جميع الجهات المعنية على أدائها وقراراتها. في قطاع الرعاية الصحية، تعزز المساءلة من الالتزام بمعايير الجودة والأداء، مما يضمن تقديم خدمات صحية فعالة وآمنة. في سياق تنفيذ مشاريع تكنولوجيا المعلومات الصحية في المملكة العربية السعودية، يمكن تطبيق مبدأ المساءلة من خلال وضع آليات واضحة لتقييم الأداء، وتحديد مؤشرات الأداء الرئيسية (KPIs)، وإجراء مراجعات دورية للتقدم المحرز في المشاريع. يساهم ذلك في ضمان تحقيق الأهداف المحددة للمشاريع والالتزام بالمعايير الزمنية والميزانية، كما يعزز من قدرة النظام الصحي على الاستجابة للتحديات والتغيرات بسرعة وفعالية.

الكفاءة هي عنصر آخر مهم في نظرية الحوكمة الرشيدة، حيث تهدف إلى تحقيق أفضل استخدام ممكن للموارد المتاحة لتحقيق الأهداف المرجوة. في إدارة المشاريع الصحية، يتطلب تحقيق الكفاءة تخطيطاً دقيقاً وإدارة فعالة للموارد البشرية والمادية والتكنولوجية. في المملكة العربية السعودية، يمكن تحقيق الكفاءة من خلال تبني أفضل الممارسات في إدارة المشاريع، مثل استخدام تقنيات حديثة وأدوات إدارة المشاريع المتقدمة التي تساعد في تحسين عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة. يتضمن ذلك أيضاً تدريب العاملين على استخدام الأنظمة التكنولوجية الجديدة وتطوير مهاراتهم لضمان تحقيق أقصى استفادة من الموارد المتاحة، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتقليل التكاليف.

تشجع نظرية الحوكمة الرشيدة على المشاركة الفعالة لجميع الجهات المعنية في عملية اتخاذ القرار. في قطاع الرعاية الصحية، تشمل هذه الجهات المرضى، ومقدمي الرعاية الصحية، والإداريين، وصناع السياسات. من خلال تعزيز المشاركة، يمكن ضمان أن جميع الأصوات مسموعة وأن السياسات والقرارات تعكس احتياجات وتوقعات المجتمع الصحي. في المملكة العربية السعودية، يمكن تعزيز المشاركة من خلال إنشاء منتديات للحوار والمشاورات المنتظمة مع جميع الأطراف المعنية، وتقديم فرص للمساهمة في تخطيط وتقييم المشاريع الصحية. تساهم هذه المشاركة الفعالة في بناء توافق واسع حول الأهداف والاستراتيجيات، وتعزز من التزام جميع الجهات بتحقيق نجاح المشاريع. توفر نظرية الحوكمة الرشيدة إطاراً شاملاً لتحليل وتطبيق منهجيات إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على الشفافية، والمساءلة، والكفاءة، والمشاركة، يمكن تعزيز فعالية المشاريع الصحية وتحقيق تحسينات مستدامة في النظام الصحي. تساهم هذه النظرية في بناء نظام صحي متكامل وقادر على تلبية احتياجات المجتمع بشكل فعال وعادل، مما يعزز من جودة الرعاية الصحية ويحقق الأهداف الوطنية للرعاية الصحية المستدامة (Albejaidi F، ٢٠١٩).

٧. نظرية الاستدامة (Sustainability Theory)

تُعد نظرية الاستدامة إطاراً نظرياً شاملاً يهدف إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي، والحفاظ على البيئة، والعدالة الاجتماعية. عند تطبيق هذه النظرية على إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية، يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في جودة الرعاية الصحية واستدامة الموارد. في المملكة العربية السعودية، يعتبر تطبيق نظرية الاستدامة في المشاريع الصحية أمراً حيوياً، خاصة في ظل التحديات المتعددة مثل النمو السكاني، والاحتياجات المتزايدة للرعاية

الصحية، وضغوطات التمويل. تساهم هذه النظرية في توجيه الجهود نحو تحقيق نظام صحي مستدام يوفر خدمات صحية عالية الجودة للأجيال الحالية والمستقبلية (Dobin، ٢٠٢٠).

في سياق تحليل منهجيات إدارة المشاريع الصحية، توفر نظرية الاستدامة رؤى مهمة حول كيفية تصميم وتنفيذ المشاريع بطرق تضمن استدامتها على المدى الطويل. تشمل هذه المنهجيات استخدام تقنيات البناء المستدام، وتطوير أنظمة طاقة متجددة، وتبني ممارسات التشغيل الصديقة للبيئة. على سبيل المثال، يمكن تصميم المستشفيات والمرافق الصحية باستخدام مواد بناء مستدامة وتطبيق تقنيات لتوفير الطاقة والمياه. في المملكة العربية السعودية، يمكن تطبيق هذه المبادئ من خلال مشاريع مثل إنشاء مستشفيات خضراء تعتمد على الطاقة الشمسية وتستخدم أنظمة تهوية طبيعية. تساهم هذه الاستراتيجيات في تقليل الأثر البيئي للمشاريع الصحية وتحقيق توفير في التكاليف التشغيلية.

من جهة أخرى، تتطلب استدامة النظام الصحي إدارة فعالة للموارد البشرية. تركز نظرية الاستدامة على تطوير مهارات وقدرات العاملين في القطاع الصحي لضمان تقديم رعاية صحية مستدامة وفعالة. يشمل ذلك الاستثمار في التعليم والتدريب المستمر للكوادر الطبية والإدارية، وتوفير بيئة عمل محفزة وداعمة. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن تساهم هذه الاستراتيجيات في تحسين أداء العاملين وتقليل معدل دوران العمل، مما يؤدي إلى تحسين جودة الرعاية الصحية وزيادة الاستقرار في النظام الصحي. على سبيل المثال، يمكن تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لتطوير مهارات القيادة والإدارة لدى العاملين في القطاع الصحي، مما يعزز قدرتهم على التعامل مع التحديات المستدامة.

تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية هو مجال آخر يمكن تطبيق نظرية الاستدامة فيه بفعالية. تعتمد الاستدامة في هذا السياق على تطوير أنظمة تقنية متكاملة وقابلة للتطوير تتوافق مع الاحتياجات المتغيرة للنظام الصحي. يشمل ذلك استخدام تقنيات مثل السجلات الصحية الإلكترونية، ونظم المعلومات الصحية المتكاملة، وتقنيات الرعاية الصحية عن بعد. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن تساهم هذه الأنظمة في تحسين كفاءة العمليات الصحية، وتسهيل الوصول إلى الرعاية الصحية، وتحسين إدارة البيانات الصحية. على سبيل المثال، يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات الصحية وتقديم توصيات طبية مخصصة، مما يساهم في تحسين جودة الرعاية وتقليل التكاليف.

تقدم نظرية الاستدامة إطارًا شاملاً لتحليل وإدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. من خلال التركيز على الاستدامة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية، يمكن تحقيق تحسينات كبيرة في جودة وكفاءة النظام الصحي. تساهم هذه النظرية في توجيه الجهود نحو تطوير حلول مبتكرة ومستدامة تلبي احتياجات المجتمع الصحي الحالي والمستقبلي. من خلال تبني ممارسات مستدامة في تصميم وتنفيذ المشاريع الصحية، وإدارة الموارد البشرية بفعالية، وتطوير أنظمة تكنولوجيا المعلومات الصحية، يمكن تعزيز قدرة النظام الصحي على تقديم خدمات عالية الجودة بشكل مستدام ودائم (Alkhamis، ٢٠٢٠).

المنهجية وطرق البحث:

تستند هذه الدراسة إلى المنهجية الكمية بهدف تحليل منهجيات إدارة المشاريع في الرعاية الصحية، واستكشاف التحديات التي تواجه هذه المشاريع، وتقييم تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية. المنهجية الكمية تُعتبر مناسبة لهذه الدراسة لأنها تتيح جمع وتحليل البيانات بشكل موضوعي ومنهجي، مما يساهم في تقديم نتائج قابلة للقياس والإحصاء. تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات والإجراءات لتحقيق الأهداف المرجوة.

١. تصميم الدراسة

يتم تصميم الدراسة على أساس المسح الكمي الذي يهدف إلى جمع بيانات دقيقة وشاملة من عينة كبيرة من المشاركين. يتضمن تصميم الدراسة الخطوات التالية:

- يتم اختيار المجتمع المستهدف من العاملين في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية، بما في ذلك المديرين والمشرفين على المشاريع الصحية، والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، والعاملين في الإدارة الصحية.

- يتم استخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لضمان تمثيل كافة الفئات المختلفة داخل المجتمع المستهدف. يتراوح حجم العينة بناءً على عدد العاملين في القطاع وحجم المشاريع الصحية المختلفة.

٢. إجراءات جمع البيانات

تتضمن إجراءات جمع البيانات الخطوات التالية:

- يتم توزيع الاستبيانات على المشاركين عبر البريد الإلكتروني، الشبكات الاجتماعية، وفي أماكن عملهم. يتم تضمين تعليمات واضحة حول كيفية ملء الاستبيان والمدة الزمنية المطلوبة.
- يتم إرسال روابط الاستبيانات الإلكترونية إلى المشاركين المستهدفين لتسهيل عملية الجمع والتقليل من الأخطاء البشرية.
- يتم التحقق من صحة البيانات المجمعة من خلال فحص الاستجابات المكررة أو الناقصة وضمان دقتها.

٣. تحليل البيانات

يتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المختلفة لتحقيق أهداف الدراسة. تتضمن عملية تحليل البيانات الخطوات التالية:

- يتم فحص البيانات المجمعة للتأكد من عدم وجود استجابات مكررة أو ناقصة. يتم استبعاد الاستجابات غير المكتملة من التحليل.
- يتم استخدام الإحصاءات الوصفية لتحليل البيانات وتقديم صورة شاملة عن خصائص العينة وتوزيع المتغيرات. تشمل الإحصاءات الوصفية المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية.
- يتم استخدام التحليل الاستنتاجي لاختبار الفرضيات البحثية. تشمل الأدوات الإحصائية المستخدمة اختبار T، وتحليل التباين (ANOVA)، والانحدار الخطي. يهدف التحليل الاستنتاجي إلى تحديد العلاقات بين المتغيرات المختلفة واختبار مدى دلالة الفرضيات عند مستوى معنوية ٠,٠٥.
- يتم استخدام تحليل الانحدار المتعدد لفهم العلاقات بين المتغيرات المستقلة (مثل منهجيات إدارة المشاريع والتحديات) والمتغيرات التابعة (مثل كفاءة وفعالية المشاريع).

٤. موثوقية وصحة البيانات

يتم التأكد من موثوقية وصحة البيانات من خلال:

- يتم التحقق من صدق الأدوات المستخدمة (مثل الاستبيانات) من خلال مراجعتها من قبل خبراء في إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات.
- يتم اختبار ثبات الأدوات من خلال استخدام معامل كرونباخ ألفا لتحديد مدى موثوقية الاستبيانات.
- يتم إجراء دراسة تجريبية على عينة صغيرة لاختبار الأدوات والإجراءات قبل تطبيقها على العينة الكبيرة لضمان جودة البيانات.

أدوات الدراسة:

تتضمن هذه الدراسة مجموعة من الأدوات والتقنيات التي تستخدم لجمع وتحليل البيانات، بهدف فهم منهجيات إدارة المشاريع في قطاع الرعاية الصحية، والتحديات التي تواجه المشاريع في هذا القطاع، وتقييم تنفيذ أنظمة تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية.

- الاستبيانات

تعد الاستبيانات أداة رئيسية لجمع البيانات في هذه الدراسة. تصمم الاستبيانات بشكل متقن لاستقصاء آراء وتجارب العاملين في قطاع الرعاية الصحية، بما في ذلك المدراء، والمشرفين، والمتخصصين في تكنولوجيا المعلومات. تشمل الأسئلة المغلقة والمفتوحة للحصول على رؤى شاملة حول العمليات الحالية والتحديات الموجودة.

- المقابلات الشخصية

تعتبر المقابلات الشخصية أداة أخرى هامة لجمع البيانات العميقة وفهم السياقات والتفاصيل الدقيقة للتجارب الشخصية والمهنية للمشاركين في الدراسة. تُجرى المقابلات مع عدد من الخبراء والمختصين في المجالات المعنية للحصول على رؤى استراتيجية وتوصيات قيمة.

- تحليل الوثائق والمراجع

يتضمن هذا النوع من الأدوات استعراض وتحليل المستندات والوثائق ذات الصلة بإدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات في قطاع الرعاية الصحية. يشمل ذلك تحليل السياسات والإجراءات المؤسسية، والتقارير الفنية، والأبحاث السابقة، لفهم السياق والتطورات التاريخية والتحديات الموجودة.

- دراسات الحالة

تُعتبر دراسات الحالة أداة مهمة لفهم التفاصيل الدقيقة لمشاريع معينة في قطاع الرعاية الصحية. يتم تحليل دراسات الحالة لاستخلاص الدروس المستفادة وتحديد الأفضليات والتوصيات لتحسين إدارة المشاريع وتنفيذ تكنولوجيا المعلومات.

- الإحصاءات والتحليل الكمي

تُستخدم الإحصاءات والتحليل الكمي لتحليل البيانات المجمعة من الاستبيانات والمقابلات ودراسات الحالة. يشمل ذلك استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة مثل التحليل الوصفي، واختبارات الفرضيات، والانحدار الخطي، لتقديم رؤى موضوعية ودقيقة حول المنهجيات والتحديات والتنفيذ في قطاع الرعاية الصحية.

حدود الدراسة:

١. الحدود البشرية:

إدارة المشاريع في الرعاية الصحية تتطلب اهتمامًا كبيرًا بالعناصر البشرية التي تشارك في تنفيذ المشاريع. هذه العناصر تشمل مديري المشاريع، الأطباء، المرضى، الفنيين، والمستخدمين النهائيين للأنظمة التكنولوجية. في المملكة العربية السعودية، يتواجد تحدٍ كبير في تأهيل وتدريب الكوادر البشرية على استخدام تقنيات إدارة المشاريع الحديثة وأنظمة تكنولوجيا المعلومات المتطورة. الفجوة في المهارات والمعرفة بين الكوادر البشرية تعتبر من أهم التحديات التي تواجه تطبيق منهجيات إدارة المشاريع في هذا القطاع. يجب أن تتضمن حدود الدراسة تحديد مستوى الكفاءة والتدريب الحالي للعاملين في قطاع الرعاية الصحية وكذلك تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لتعزيز قدراتهم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أخذ الاختلافات الثقافية والاجتماعية في الاعتبار حيث تؤثر على كيفية تقبل الأفراد للتغييرات التكنولوجية والإدارية.

٢. الحدود الزمانية:

الحدود الزمنية للدراسة تعد عاملاً حاسماً في فهم وتقييم إدارة المشاريع في الرعاية الصحية. هذه الحدود تشمل الفترة الزمنية التي يتم فيها تنفيذ المشروع بداية من مرحلة التخطيط وحتى مرحلة التقييم النهائي وذلك من يناير ٢٠٢٣ حتى يناير ٢٠٢٤. في المملكة العربية السعودية، المشاريع المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في الرعاية الصحية غالباً ما تواجه تأخيرات بسبب التحديات التنظيمية، التعقيدات البيروقراطية، والاعتمادات المالية. يجب على الدراسة أن تأخذ بعين الاعتبار الفترات الزمنية القياسية لتنفيذ مشاريع مماثلة في الدول الأخرى كمعيار للمقارنة. هذا يساعد في تحديد العوامل الزمنية التي تؤثر على سير المشروع وتحليل كيفية تحسين إدارة الوقت والموارد لتحقيق الأهداف المرجوة في المواعيد المحددة.

٣. الحدود المكانية:

الحدود المكانية للدراسة تشمل التوزيع الجغرافي للمشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية. البلاد تتميز باتساع مساحتها وتنوع مناطقها مما يشكل تحدياً إضافياً لإدارة المشاريع الصحية. تختلف الاحتياجات الصحية والبنية التحتية من منطقة إلى أخرى، مما يستدعي تخصيص استراتيجيات إدارة مشاريع مخصصة لكل منطقة. في المناطق الريفية والناحية، تواجه مشاريع الرعاية الصحية تحديات خاصة مثل نقص الكوادر الطبية المدربة، البنية التحتية الضعيفة، وصعوبة الوصول إلى المواقع. بينما في المدن الكبرى، قد تكون التحديات مرتبطة بكثافة السكان،

وتعقيدات الأنظمة الصحية القائمة. من المهم أن تتضمن الدراسة تحليلاً مفصلاً لهذه الفروقات وتقديم توصيات حول كيفية تخصيص الموارد بشكل فعال وتحقيق التعاون بين الجهات المختلفة لضمان تنفيذ المشاريع بنجاح في كافة المناطق.

- Abalkhail, A. A. (2022). Saudi Arabia's Management of the Hajj Season through Artificial Intelligence and Sustainability. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/21/14142>
- Abyad, R. (2021). The Role of Project Management in Public health. Retrieved from <http://www.mejfm.com/May%202021/Project%20Management.pdf>
- Akinwale, Y. O. (2023). Technology Innovation and Healthcare Performance among Healthcare Organizations in Saudi Arabia: A Structural Equation Model Analysis. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/368738417_Technology_Innovation_and_Healthcare_Performance_among_Healthcare_Organizations_in_Saudi_Arabia_A_Structural_Equation_Model_Analysis
- ALANAZI, B. M. (2021). An Assessment of Quality Management Systems and Practices in General Hospitals in Kingdom of Saudi Arabia (KSA): Towards Initiating a Holistic Framework. Retrieved from <https://e-space.mmu.ac.uk/628103/1/Basim%27s%20Final%20Updated%20Thesis.pdf>
- Alasiri, A. A. (2022). Healthcare Transformation in Saudi Arabia: An Overview Since the Launch of Vision 2030. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/11786329221121214>
- Albejaidi, F. (2019). Building the health workforce: Saudi Arabia's challenges in achieving Vision 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/335125401_Building_the_health_workforce_Saudi_Arabia's_challenges_in_achieving_Vision_2030
- Albejaidi, F. M. (2018). An Investigation into the Challenges Towards Implementation of Total Quality Management Under the Saudi Healthcare National Transformation Program-2020. 46. Retrieved from <https://core.ac.uk/download/pdf/234692435.pdf>
- Al-Hanawi, M. K. (2019). Healthcare human resource development in Saudi Arabia: emerging challenges and opportunities—a critical review. Retrieved from <https://publichealthreviews.biomedcentral.com/articles/10.1186/s40985-019-0112-4>
- Alharbi, M. (2018). An investigation of the saudi healthcare system's readiness for change in the light of vision 2030: The role of transformational leadership style. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/324185967_An_investigation_of_the_saudi_healthcare_system's_readiness_for_change_in_the_light_of_vision_2030_The_role_of_transformational_leadership_style
- Alkhamis, A. (2020). Privatization of Healthcare in Saudi Arabia: Opportunities and Challenges. Retrieved from https://link.springer.com/referenceworkentry/10.1007/978-3-319-74365-3_177-1
- Alotaibi, F. (2023). Application of Agile Methodology in Managing the Healthcare Sector. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/376543688_Application_of_Agile_Methodology_in_Managing_the_Healthcare_Sector

- Alsalman, D. (2021). Implementation status of health information systems in hospitals in the eastern province of Saudi Arabia. 22(3). Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/347846342_Implementation_status_of_health_information_systems_in_hospitals_in_the_eastern_province_of_Saudi_Arabia
- Alsaqer, A. A. (2021). A Retrospective Case Study Report of the Projectification and Quick Wins during the COVID-19 Pandemic in the Governmental Healthcare Sector: Lessons Learned from Al-Ahsa, Saudi Arabia. Retrieved from <https://platform.almanhal.com/Files/2/242513>
- Alzghaibi, H. A. (2023). An examination of large-scale electronic health records implementation in Primary Healthcare Centers in Saudi Arabia: a qualitative study. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10446973/>
- Dobin, V. (2020). Project Management and Quality in Healthcare: A Systematic Literature Review. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/344518933_Project_Management_and_Quality_in_Healthcare_A_Systematic_Literature_Review
- Jimenez, J. L. (2020). Strategic planning and management of healthcare in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/346893047_Strategic_planning_and_management_of_healthcare_in_Saudi_Arabia
- Khallaf, A. N. (2022). FINANCE SYSTEM OF HEALTHCARE AND IT'S EFFECTS AND CHALLENGES IN SAUDI ARABIA HOSPITALS. 29(3). Retrieved from <https://jptcp.com/index.php/jptcp/article/download/4488/4364/11185>
- Mani, Z. A. (2024). Transforming Healthcare in Saudi Arabia: A Comprehensive Evaluation of Vision 2030's Impact. 16(8). Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/16/8/3277>
- Mohammed, V. (2022). Healthcare Transformation in Saudi Arabia: An Overview Since the Launch of Vision 2030. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9445529/>
- Stoumpos, A. I. (2023). Digital Transformation in Healthcare: Technology Acceptance and Its Applications. 20(4). Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC9963556/>
- Swaidi, S. J. (2023). Project Management Approached in Healthcare Business Development. 6(1). Retrieved from https://niles.journals.ekb.eg/article_265467_175aed07e6e3b93a7c2a88140b229a9e.pdf
- Yousef, L. (2023). Healthcare transformation journey in the Eastern Region of Saudi Arabia: an overview, challenges and lessons learned. 16(4). Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10251372/>

Midocean University

Management College

Specialization in project management



Research Title

Project Management in Healthcare: Analysis of project management methodologies and challenges of healthcare projects, and implementation of IT systems for the healthcare sector in the Kingdom of Saudi Arabia.

Student preparation/ fahad- falaj- Al-resheedi

Supervisor/ Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed

Dr. Fayez Ali Jarad

Year:

٢٠٢٤